

شرح مسلم (76) " وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد " ح (251-

451) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 02 8 0202

مصطفى العدوي

قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث بن سعد العالم المصري مفتي مصر في زمانه. وهذا
الليث ابن سعد له ترجمة نيرة جمعها الحافظ ابن حجر في كتاب سماه - [00:00:00](#)
الرحمة الغيسية في الترجمة الليسية. وكان الليث ابن سعد فقيها عالما الا انه لم يكن له اصحاب يقومون به ولذلك فان الامام الشافعي
رحمه الله تعالى وهو من تلاميذ الامام مالك يقول الليث افقه من مالك - [00:00:20](#)
الا ان الليس لم يكن له اصحاب يقومون به اي ينشرون مذهبه في البلاد. اما مالك فكان له اصحاب مذهبه في كثير من البلاد. هذا وقد
اوشى الواشون في زمانه به الى الامير في ذلك الزمان - [00:00:41](#)
فكتب احدهم رسالة الى امير مصر لما حسد الليث ابن سعد على محبة الناس له كتب رسالة الى امير مصر في ذلك الزمان يقول فيها
لعبدالله عبدالله عندي نصائح حكمتها في السر وحيدي. امير المؤمنين - [00:01:01](#)
تلف مصرا فان اميرها ليث ابن سعدي. فما زادت هذه الرسالة الا محبة في قلوب العباد ومحبة عند ذلك الامير. وقد قال العلماء في
ترجمته هذا الرجل لم يوجب الله عليه زكاة في ما له - [00:01:21](#)
اذا لم يوجب الله عليه زكاة في ما له؟ لانه كان يرزق في السنة بما يزيد على ثمانين الف دينار ولكن لا قولوا عليه الحول حتى يتصدق
باكثرها فمن ثم لم تجب عليه الزكاة فيها. عن سعيد ابن ابي سعيد وهو المقبوري - [00:01:41](#)
اه ابو سعيد ابوه المقبوري قيل عنه المقبوري لانه كان يسكن قريبا من المقابر. عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من الانبياء من نبي الا وقد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر. وانما كان الذي اوتيته - [00:02:01](#)
وحيا او حاه الله اليه فارجو ان اكون انا اكثرهم تابعا يوم القيامة. مفاد الحديث ان كل نبي كانت له معجزة لكن معجزته تنقضي
بانقضاء زمانه. فعصى موسى عليه السلام انقضت بانقضاء زمانه. ويده التي - [00:02:21](#)
تخرج بيضاء من غير سوء انقضت في زمانه. والريح التي سخرت لسليمان والجن انقضت في زمانه. لكن معجزة النبي عليه الصلاة
والسلام الكبرى هي القرآن الذي يتلى الى ان يرث الله الارض ومن عليها. فهي معجزة - [00:02:41](#)
باقية يد الى كل خير يرشد الى كل جميل ينهى عن كل شر والله تعالى اعلم هذا وقد قيل للامام الشافعي رحمه الله او قال الامام
الشافعي رحمه الله ما من نبي اوتي معجزة الا وقد اوتي النبي صلى الله عليه وسلم معجزة من جنسها - [00:03:01](#)
الا اوتي النبي معجزة من جنسها. فمسلا اذا قلت سليمان سخرت له الريح فالرسول عليه الصلاة سلام سخر له البراق اسرع من الريح.
اذا قلت ان الحصى سبح مع داوود عليه السلام فالنبي - [00:03:28](#)
قال اني اعرف حجرا بمكة كان يسلم علي. قبل البعثة عفوا قبل الهجرة اني اعرفه الان اني اعرفه الان. فمن كل معجزة اوتي النبي
صلى الله عليه وسلم. فسأل الامام الشافعي عيسى عليه السلام - [00:03:48](#)
كان يحيي الموتى فهل اوتي النبي صلى الله عليه وسلم معجزة من جنس ذلك؟ قال عليه الصلاة قال الامام الشافعي رحمه الله يا هذا
جذع او جزع يتكلم خشبة تتكلم اقوى او ميتة - [00:04:08](#)
تكلم مرة ثانية قال بل خشبة تتكلم اعظم. قال فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب على جذع شجرة فلما صنع له المنبر ونزل

عنها بكت وسمع لها صوت كصوت الاشجار - 00:04:28

في المسجد وما زال يسكن بتسكين النبي له وضم النبي له حتى هداً وسكن والله اعلم قال حدثنا يونس ابن عبدالاعلى وذكر بسنده الى ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:04:48

والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت الا كان من اصحاب النار الا كان من اصحاب النار. قال - 00:05:08

حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا هشيم عن صالح ابن صالح الهندي عن الشعبي قال رأيت رجلا من اهل خراسان سأل الشعبية فقال يا ابا عمرو الشعبي هو عامر ابن شراحيل وكان قاضيا - 00:05:28

من قضاة العراق. كان علي رضي الله عنه امره او جعله قاضيا على او عفوا امير علي هو الذي جعله قاضيا على العراق سأل الشعبية فقال يا ابا عمرو ان من قبلنا من اهل خراسان يقولون في الرجل اذا اعتق امته ثم تزوج - 00:05:48

فهو كالراكب بدنته. فقال الشعبي حدثنا ابو برضى ابن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. رجل من اهل الكتاب امن بنبيه. وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه وصدقه - 00:06:11

فله اجران وعبد مملوك ادى حق الله وحق سيده فله اجران ورجل كانت له امة فغزاها فاحسن ثم ادبها فاحسن ادبها. ثم اعتقها وتزوجها فله اجران. ثم قال الشعبي للخرساني - 00:06:31

خذ هذا الحديث بغير شيء اي لا نطلب منك مقابل ان حدثناك بهذا الحديث مالا فقد كان الرجل يرحل فيما دون هذا الى المدينة ان يرحل رحلة الى المدينة كي يتعلم حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله اعلم - 00:06:51

في قوله عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده ليسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لم يؤمن بي ولم بالذي ارسلت به الا كان من اهل النار دليل على العزr بالجهل. قد قال تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - 00:07:11

- 00:07:31